فلسفة العمارة

عنوان المحاضرة

المعرفة

ما المعرفة :

معرفة شيء ما هي جمع الاشارات التي توضع فيه او عليه وقراءتها وتوليد خطاب لشرحها

وتتحقق المعرفة في نقل وترجمة نص من لغة الى لغة اخرى ومن وسط ابداعي الى اخر

في العادة تتم ترجمة النصوص من اوساط ابداعية مختلفة بصرية او سمعية او حتى كلامية تترجم الى لغة كلامية

حيث ان التفسير هو تعبير بالكلمات والافكار عما يطرح في الادراك

ومن خلال ذلك يتم فهم النص

اذ يكون الفهم ترجمة الى مدلولات جاهزة لمعنى اسير في الشيء

وهي مدلولات تجهزها اللغة والثقافة في العادة وتكون الترجمة بتحول المدلولات تلك وترجمتها الى كلمات

حيث ان اللغة والكلمات هي ما يتحول اليه الشيء في المعرفة مهما كانت لغته الابداعية

المعرفة هي اذن تأويل وتفسير وفهم وترجمة

غاية المعرفة :

تهدف معرفة الشيء الى معرفة حقيقته وهي تعني في الفهم الفلسفي لاتحجب الشيء وتكشفه وتكشف كل موجود للانسان من خلال المعرفة

مقومات المعرفة :

مقومات المعرفة ثلاثة وهي الشيء والانسان واللغة

الشيء والمعرفة :

لكل شيء وجوده الموضوعي الذي يميزه عن وجود سواه في العالم

وهو وجود موضوعي بمعنى انه وجود يكون خارج الذات التي تقوم بالوعي والادراك لذلك الشيء

تبني المعرفة للشيء حين تنجز معرفته وجودا معرفيا له وهو وجود مختلف ناتج ومتسبب عن معرفته

غير ان لهذا الوجود المعرفي علاقة مع الوجود الموضوعي للشيء

المعرفة تؤكد الوجود الموضوعي للشيء وهي تتعرف اليه اذ كيف للمعرفة ان تبني وجودا معرفيا لما ليس له وجودا موضوعيا تتعرف هي اليه

ومع ان المعرفة تؤكد الوجود الموضوعي للشيء غير انها تحول وتغير في ذلك الوجود الموضوعي بسبب تغير في الوجود المعرفي للشيء الناتج عن طبيعة المعرفة وقدرتها على اكتمال او عدم اكتمال معرفة الشيء

ان الشيء هو ما نعرفه كما ان المعرفة تصنع العالم كما تعرفه وبالشكل الذي تعرفه

اذن فإن الشيء الذي يتدخل هو في معرفته يتعرض الى التغير والتحول بسبب معرفته

الانسان والمعرفة :

حيث ان المعرفة نتاج الانسان فإنها تكون نسبية اي انها ليست واحدة او نهائية او مطلقة لان الانسان صانع المعرفة ليس واحدا في افكاره ومقاييسه وسبله وسياساته في معرفة ما حوله

ونجد ان وجهة النظر والفكر الخاص والتجربة الخاصة عوامل تتدخل في انتاج نسبية المعرفة لدى الانسان وبسببه ايضا

اللغة والمعرفة :

بين اللغة والاشياء لعبة الاشارة حيث اللغة وهي تشير الى الاشياء بالاسماء والكلمات وحيث تصف اللغة الاشياء وهي تعرفها

كما اننا نمتلك الاشياء في المعرفة بوساطة اللغة

اذ ان اللغة هي وسيلتنا في المعرفة لكي نرسم صورة للعالم

ان اللغة تشبه طريقة معينة لنحت العالم

خصائص المعرفة :

المعرفة جزئية

اذ ان الواقع والوجود الموضوعي لاشياء العالم خصب وثري وهو اكثر مما تصفه المعرفة مهما حاولت

ومن هنا لا توجد قراءة نهائية وكاملة للنص ولا توجد معرفة مكتملة للنص

اذ ان قدراتنا الحسية والذهنية المعرفية محدودة والمعرفة اذن محدودة

المعرفة متحولة

من الملاحظ ان النقد الذي هو احد اشكال المعرفة يغير في ثوابت المعرفة كما تغير المعرفة في اقوالها مرة عن اخرى ولذلك لا توجد معرفة نهائية أو يقينية

المعرفة عملية (براغماتية)

اذ اننا نعرف العالم مجزءا بوساطة المفاهيم والاسماء والكلمات

ولا يمكن معرفة شيء من دون عزله عن سواه ولو افتراضيا

وتلك اذن ضرورة عملية لازمة في معرفة الاشياء تجعل من هذه الميزة اساسا في بناء صورة معرفية لاشياء العالم

المعرفة تقويل للشيء

حيث ان المعرفة تضفي على الاشياء المعاني والاوصاف

وهي تفيض نحو الاشياء بالمزيد من المعاني حتى ان الاشياء التي تبدو صامتة تمتلك صوتها وتجد قولها من خلال المعرفة